**حفل التخرّج 2018- 2019**

**كلمة العميد البروفسور كميل حبيب**

صاحب الرعاية، حضرة رئيس الجامعة اللبنانية البروفسور فؤاد ايوب المحترم

الزميلات والزملاء اعضاء مجلس الجامعة

اعضاء الهيئة التنفيذية في رابطة الاساتذة المتفرغين

حضرة ممثل اساتذة كلية الحقوق والعلوم السياسية والإدارية ورئيس هيئة المندوبين د. علي رحال

السيدات والسادة مدراء الفروع، الزميلات والزملاء الاساتذة الأفاضل

اهلنا الكرام، ابنائي الخريجين الأحباء

الحضور الكريم

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

في حياة كل منّا أيام مشهودة تبقى في الذاكرة لا يمحوها الزمن. ويأتي يوم التخرّج الأبهى بين تلك الأيام، تظل ذكراه مصاحبةً لرحلة الحياة، ونقطة انطلاق نحو آفاقها الرحبة وآمالها العريضة.

في العيد الستين لإنشاءها ترفل كلية الحقوق بأجمل اثوابهاـ غير آبهة بثرثرات التكاذب الاجتماعي، مرفوعة الرأس، ناصعة الجبين، لم يدخل الشيب بشعرها، سيّدة في وطن، يطفح قلبها حبّاً وسلاماً.

كلية الحقوق بيئة ورسالة وحصن للحرية الفكرية والكرامة الانسانية وموطن للخلق والابداع ومشعل معرفة في ركب الحضارة الانسانية.

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

**الحضور الكريم**

عندما يبلغني أحدهم ان طالباً حقق انجازاً علميّاً او طالبة نالت منحة دراسية لمتابعة دراستها في أرقى الجامعات العالمية، أجيب بكلمة واحدة: انها الجامعة اللبنانية.

إنها جامعة الوطن، وليس لنا من مشكلة مع الوطن.

إنها جامعة الفقراء، وليس لنا من مشكلة مع الفقراء الأذكياء

إنها جامعة الجيش الثاني، ونحن والجيش صنوان انتماءً وهدفاً.

إنها ابنة الدولة، ونحن ندرس القانون ونحترم القانون.

مشكلة جامعتنا انها ليست ابنة طائفة او مذهب او حزب او نظام.

مشكلة جامعتنا انها تتسع لكل الناس ولكن ليس لكل طموح فئوي.

مشكلة جامعتنا تكمن في قانون 42/97 الذي سلبها استقلالية قرارها في تفريغ أساتذتها او انتخاب عمدائها وتشكيل مجلسها.

وعلى الرغم من قدرات رئيسها ومجلسها على تنظيف ذاتها بحركة دائمة كأمواج البحر، تبقى المجارير السياسية عائقاً امام تطورها.

وعلى الرغم من كل التجنّي، فنحن لسنا في منافسة مع أحد؛ الأوائل الفائزون في امتحانات الشهادة الرسمية يأتون الينا على الرغم من كل الإغراءات؛ فقط لأننا الأوائل.

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

**أبنائي الخريجين**

انتم أمل الحاضر وبناة المستقبل

جامعتكم فخورة بكم، ولكم يحلو الفرح والتصفيق. فما تخليتم عن جامعتكم خلال ازمة الأمس القريب. فوقفتم الى جانب مطالبها المحقّة، وفضّلتم ان تخسروا سنة دراسية على ان تخسروا وطناً وجامعة.

وثقوا ان تخرّجكم ليس نهاية المطاف، وواجباً عليكم محاربة الظلم اينما وجد. وأمامكم كحقوقيين وعلماء سياسة جدول اعمال متعب حقاً، يتضمن عملاً جباراً يحاكي:

1. حق المرأة اللبنانية في إعطاء الجنسية لأولادها.
2. محاربة التسرّب المدرسي.
3. مناصرة اصحاب الاحتياجات الخاصة.
4. الكشف عن مصير من فقدوا خلال الحرب العبثية.
5. العمل للإفراج عن المناضل جورج عبدالله.
6. الدخول في معترك العمل السياسي لبناء الدولة المدنية.

أنتم املنا، وعليكم الرهان

أنتم فخر هذه الجامعة، كما كانت فخراً لكم.

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

**الحضور الكريم**

اذا كان من مندوحة شخصية لي أقول: ان عمري من عمر كلية الحقوق، ستون عاماً. افتخر ان ابنائي تخرجوا من الجامعة اللبنانية، وها هي ابنتي تتحضّر للإنضمام الى اترابها في كلية الحقوق.

أنا أثق واحترم وأقدر رئيس الجامعة اللبنانية البروفسور فؤاد أيوب.

وقريباً سوف أسلّم الشعلة الى العميد العتيد. ولن أنسى في تلك اللحظة ان أتبادل الجرار مع أخي د. علي رحال، لتكسر وراءنا احتراساً لخزي العين، لا منّة ولا أذى، ولا جزاءً يبتغى ولا شكوراً يرتجى. فقليلاً تروني وقليلاً ولا تروني لأن ساحة نضال أخرى تنتظرني، يحدوني ايمان عميق ان هذه الجامعة باقية ما بقي الليل والنهار، ونحن شهود على ذلك.

ويا وطني المتعب لا يوجد جامعة وطنية الا الجامعة اللبنانية

عاشت كلية الحقوق

عاشت الجامعة اللبنانية

وليحيى لبنان.